

مجمع الأمثال

2101 - صَنْعَةَ مَنْ طَبَّ لِمَنْ حَبَّ .

أي اصْنَعْ هذا الأمر لي صنعة من طبَّ لمن حَبَّ : أي صنعة حاذقٍ لإنسان يحبه .
يضرب في التَّذَوُّقِ في الحاجة واحتمال التعب فيها .

وإنما قال حَبَّ لمزاوجة طَبَّ وإلا فالكلام أَدَبَّ وقال بعضهم : حَبَّ يَحَبُّهُ
وأَدَبَّ يَدَبُّهُ لغتان وقال : .

وَوَاللَّهِ لَوْ لَا تَمَرُّهُ مَا حَبَّ يَحَبُّهُ ... وَلَا كَانَ أَدْنَى مِنْ عُيَيْدٍ
وَمُشْرِقٍ (نسبه في اللسان (ح ب ب) إلى غيلان بن شجا النهشلي) .

وهذا وإن صح شاذ نادر لأنه لا يجيء من باب فَعَّلَ يَفْعُلُ بكسر العين في المستقبل
من المضاعف فعلٌ يتعدَّى إلا أن يشركه يَفْعُلُ بضم العين نحو زَمَّ الحَدِيثُ يَزِمُّهُ
وَيُنَمُّهُ وَشَدَّ الشَّيْءُ يَشِدُّهُ وَعَلَّ الرجلُ يَعْلِلُّهُ وَيَعْلِلُّهُ وكذلك أخواتها
وحبه يحبه جاءت وحدها شاذة لا يشركها يَفْعُلُ بالضم